التغطية الاخبارية لقنات الجزيرة الفضائية لأحداث نيويورك، واشنطن والterrorism العسكري على أفغانستان
(دراسة تحليلية)

أ.م.د. عبد الرزاق النعاس
كلية الإعلام - جامعة بغداد

المقدمة:
تفردت قناة الجزيرة الفضائية القطرية بتغطية أخبارية إعلامية واسعة للاحداث التفجيرات المذهلة التي أصابت مركز التجارة العالمية في نيويورك ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بواشنطن في الحادي عشر من أيلول عام (2001) ثم ما أعقب ذلك من تغطية إعلامية فورية ومميزة لصفحات العدوان العسكري الأمريكي البريطاني على أفغانستان بحيث جعلت المواطن العربي يعيش في قلب تلك الأحداث مباشرة يمل باحداثها ويتأمل بتفاعلاتها السياسية والعسكرية والإعلامية المختلفة.
فاستحقت عن جدارة المرتبة الأولى بين القنوات العالمية والعربية الاعلامية التلفزيونية التي غطت تلك الأحداث المتفرجة في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وأفغانستان على حد سواء، ويعد الفضل الأول في تحقيق هذا السباق الإعلامي والتغطية الشاملة لجراب الأحداث إلى إمكاناتها التكنولوجية الواسعة اولا وشبكة مراسليها المنتشرين في معظم أرجاء دول العالم ثانيا، فضلاً عن إيمانها الراسخ بمكانة الإعلام المرئي على تقديم صورة ناطقة وحية لمنع الملحنين من المشاهدين حول حقيقة ما يجري من أحداث ساخنة في العالم ونقلها
أولاً بأول من دون رتوش تذكر أو تضليل إعلامي من أطراف النزاع إلى المواطنين العاديين.

فُسِجِّلَت قناة الجزيرة لنفسها مكانة مشرقة في السوق الصحقي المقترن بالصورة الحية من قبل تلك الأحداث الدامية التي هزت أركان عظم دولة عسكرية بالعالم، وقامت لنا صورة ناصعة وواقعية عنها، ثم قادتنا لمواجهة أحداث الهجوم العسكري الامريكي البريطاني على أفغانستان بتفاهمات وتفاعلاته على ارض الواقع، فاستطاعت أن تقدم لنا صور متعددة عن وحشية وشراسة ذلك الهجوم العسكري اللامساني الذي استهدف الشعب والأرض الأفغانية لأسف الشديد قبل نظام طالبان وتنظيم القاعدة بأفغانستان.

ومن هنا تأتي أهمية دراستنا هذه بهدف الوقوف على طبيعة التغطية الاخبارية التي قامت بها قناة الجزيرة الفضائية لتلك الأحداث الدامية المتسمتة بالعالم والتي قمنا من خلالها بحصر تلك الخبرات والتقارير والبرامج السياسية المصورة وأجراء دراسة تحليلية لها بهدف التعرف على طبيعة الاتجاهات الرئيسية والموافق التي تتضمنها تلك التغطية الاخبارية.

وإرتأينا هنا تقسيم بحثنا هذا إلى مقدمة وبحثين رئيسيين وخاتمة تتضمن المبحث الأول منه لحمة تاريخية عن نشأة قناة الجزيرة الفضائية القطرية ودورها في تغطية أحداث الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة الامريكية والهجوم العسكري على أفغانستان.

فيما يخص المبحث الثاني لتحليل مضمون التغطية الاخبارية في تلك الفترة والتعرف على أهم مصادرها الاخبارية ثم جاءت الخاتمة لتلخيص لنا أبرز النتائج التي توصلنا إليها.
البحث الأول
قناة الجزيرة الفضائية
وتسلسل الأحداث على الساحة الأمريكية وآسيا وافغانستان

أولاً. قناة الجزيرة الفضائية القطرية (نشأتها وتطورها):

انطلق قناة الجزيرة الفضائية القطرية من قطر يوم 1/1/1996 بث برمجي مده (6 ساعات) يومياً عبر القمر الصناعي العربي عربسات 2 وتقلت سات(1) على وفق مرسوم قطري أميري بتاريخ 8 فبراير مؤسسة عامة مستقلة تحت اسم المؤسسة القطرية لنيل الحريات الفضائية مثراً الدوحة.

و تعد الجزيرة أول قناة اخبارية عربية مستقلة بدأت بثها (6 ساعات).

وفي أواخر 1997 زاد البث إلى تسعة ساعات ثم الى (24 ساعة) بعد ذلك سنة اشهر ثم الى (27 ساعة) في شهر فبراير 1999 بدأ البث على مدار اليوم.

تبتث الجزيرة بنظام البث الرقمي بفضل ما جهزت به من احداث تقنيات الانتاج والبث التلفزيوني ويفذب بث الجزيرة كل مناطق الشرق الأوسط وشمالي افريقيا وأوروبا وامريكا الشمالية.(2)

وتفرد قناة الجزيرة بأنها القناة العربية الأولى التي تستطيع القول أنها تعمل بحرية تامة وقد تم تجهيزها بحذاء تكنولوجيا البث والانتاج التلفزيوني التي تعتمد على النظام الرقمي وثبت على وجتي (6.0 KU) تسهيلًا للمؤسسات III أكبر عدد من المشاهدين.

يدير قناة الجزيرة عدد من الإعلاميين المتميزين، وفي أواخر الامر حصلت القناة على ميزانية من الحكومة القطرية بلغت (500) مليون ريال قطري.
(138) مليون دولار لمدة خمس سنوات، وبعدها يمكن أن تسدد تلك النفقات باعتمادها على التمويل الذاتي عن طريق الإعلانات. وبيع برامجها المتعددة حيث حصلت على رأس مال كبير جداً على اثر انفرادها بتغطية أحداث أفغانستان اذ قامت ببيع الأخبار إلى معظم أنحاء العالم م)

وقد تعادمت قناة الجزيرة مع شركة SONY لتوريد مجموعة من منتجات الإذاعة والتلفزيون بقيمة (60 مليون دولار لها مسؤولية تجهيز الاستوديو الذي يتضمن اربع كاميرات انتاج خارجي فضلاً عن غرفة تحرير الأخبار التي تحتوي على (36) كاميرات) كما يشمل الاستوديو (44) شاشة.

وتضمن الجزيرة أقسام متعددة منها (قسم الإدارة، الأخبار، قسم العلاقات الالكترونية، قسم المكتبة، قسم الكمبيوتر، قسم الأخبار، قسم فني، اخري، المكياج، الجرافيك، وقسم اخرى ادارية ومالية وقسم للعلاقات العامة ودارة التسويق).

ويعد قسم الأخبار أهم قسم في القناة ومن غرفتها تبث نشرات الأخبار لـ (24) نشرة اخبارية طويلة وموجزة من её (16) نشرات موسعة مدة كل منها (26) وساعة أقصر خبر يصل مداها إلى (37).

يعمل في قناة الجزيرة نحو (350) موظفا بينهم مائة من المحررين والفنين، وأكثر من (40) مراسل وقناة مكتب متعددة في معظم أنحاء العالم يصل الى نحو (32) مكتبا.

ومن بين البرامج التي حازت على الأفضلية في المشاهدة (برامج أكثر من رأي، الاتجاه المعاكس، مراسلون، سري للغاية، زينة، نقطة ساخنة، الملف الأسبوعي، بل حدود، الشريعة والحياة، ضيف وقضية تحت المجهر، مرآة الصحافة) كل هذه البرامج يكمل بعضها حيث تقدم خدمة متكاملا ومتميزة تلبية احتياجات جمهور واسع من المشاهدين.
ثانياً، دورة قناة الجزيرة الفضائية في تغطية أحداث 11 أيلول الماضي والهجوم الأمريكي على أفغانستان:

حققت قناة الجزيرة نجاحاً أعلامياً كبيراً على الصعيد العالمي منذ بدء الأزمة الحالية في أيلول الماضي حيث أصبحت القناة المتواصلة الوحيدة التي يمكنها البث في المنطقة التي تسيطر عليها حركة طالبان في أفغانستان مؤكدًا مكانتها في العالم العربي.

وقد طرحت القناة هذه الخبر وتقارير مصورة سبيبت لها ولقرع العديد من المشاكل والضغوط. وفي دليل على حجم الضغوط التي مورست على الحكومة ومن ثم على قناة الجزيرة الفضائية فقد بعثت انطلاقاً من الخارجية الأمريكية والبريطانيا بمذكرة احتجاج للحكومة القطرية على اسلوب تداول قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث 11 أيلول في نيويورك وواشنطن بشكل يغطي الانتقاب لدى الرأي العام على أن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط هي السبب الحقيقي لتلك الهجمات إضافة إلى عرض البقاء الكامل مع المتهم الرئيسي عند الإمارات هو اسمب بن لادن بطريقة تعقد القيادة المتحدة أنها تزيد من شعبيته بين الجماهير الإسلامية ويبدو أن قناة الجزيرة التي كانت تقدم اعتباراً وتقارير في مجملها أقرب إلى الحبيب والتعبير الحقيقي عن الأحداث في أفغانستان، يبدو أنها قد غيرت موقفها بنسبة كبيرة فيما يتعلق بحركة طالبان الإسلامية، وتتنظيم القاعدة في إطار النشر الصادق لما يرد من انتهاك عنها ومع أن المتهمين للتعذيب الأخباري للقناة سالفاته التغيير في طريقة الأخبار الأفغانية، فقد كان الكثير من المتظاهرين هذا اللقاء ليروي لهم مراحل الجزيرة أسرار ما حدث ليلة الانسحاب من كابول وعرف المشاهدين بما لديه من آراء وتحليلات خاصة، ولكن الذي حدث على العكس من ذلك فقد توجه المتزامون بموقف سلبي من المراسل.
يوحى بأنه قد تم توجيهه من قبل اللقاء ول حقن إجابات محددة ومنع من إجابات أخرى.

وأكد مراسل الجزيرة في كابل عدم تبنيه موقف حركة طالبان وليس له أي اتصالات أو توجيهات إسلامية خاصة، أما عن إسباب إطلاقه ارتداءه والذي الأفغاني فقد كان ذلك بسبب رغبته في الافتراض أكثر من الشعب الأفغاني لتسهيل مهمته وعمله.

و عن ظروف حصول مكتب الجزيرة في كابل على الأشترطة الجاهزة من القاعدة. قال مراسل الجزيرة في كابل أن الأشترطة كانت تصل جاهزة حتى من جانب المونواتج وان الجزيرة لم تثبت عدد من الأشترطة للقاعدة وبعض الصور الخاصة بالقصف الأمريكي على المدنيين الأفغان. وان هناك تسجيلات مع ابن لادن لم تثبت ربما لأنها لم تكن تمثل خيراً... كانت عبارة عن دروس ومواضيع يلقيها ابن لادن على اتصاله. واما عن ظروف عمل مراسل الجزيرة في أفغانستان، فقد اشتر إلى أنه تعرض طاقم المكتب إلى الكثير من المضايقات بسبب التصوير الذي تحرم طالبان و تعرض المراسل للاعتقال مراراً وتكراراً بسبب الكاميرا والتصوير. حيث تعرض للدفع وال прием في أثناء تأديته عمله.

وفي تصريح لمراسل الجزيرة في كابل تسير علوشية قال أنه التقى مع الملا عمر قبل هجمات البول المادي وأنه حضر استقباله الملا عمر في قدتاه ضمن وفد رسمي أفغاني عائد من مؤتمر القمة في الدوحة. وأوضح أن اللقاء الوحيد مع ابن لادن باعتباره شخصية صادمة الحدث كان أيضاً قبل الهجمات التي تعرضت لها أمريكا. (11)
البحث الثاني
تحليل مضمون للتغطية الإخبارية

أ. موضوعات التغطية الإخبارية:

لم تكن التغطية الإخبارية مجردة من المؤثرات الخارجية التي حدثت اطرها ودوافعها ومن ثم محتواها فقد تناولت اغلب الموضوعات المتعلقة بالإزمة وما رافقها من أحداث (سياسية، عسكرية، اقتصادية، علمية، انسانية، ودينية) على الساحة الأمريكية والأفغانية، إذ كانت شاملة لمعظم تلك الأحداث.

وقد أفرزت نتائج التحليل جملة من المؤثرات في هذه الصدد في مقدمتها أن الموضوعات المتعلقة بالجانب العسكري كانت هي الأكثر حضوراً من باقي الموضوعات الأخرى إذ بلغ عدد تكرارها (12) بنسبة (9,9%).

والأخبار المتعلقة بالجانب السياسي، بلغ عدد تكرارها (10) بنسبة (26,3%). أما الأخبار المتعلقة بالجانب الإنساني فقد بلغ عدد تكرارها (11) بنسبة (24,8%) والأخبار المتعلقة بالجانب العلمي فقد بلغت (1) تكراراً بنسبة (2,6%).

وبلغت الأخبار المتعلقة بالجانب الاقتصادي (20) تكراراً بنسبة (4,9%).

والجانب الديني (12) تكراراً بنسبة (2,9%) انظر الجدول رقم (1).
الجدول رقم (1)

يُبين توزيع الفئات للموضوع الرئيسي (التغطية الإخبارية)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>ت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عسكرية</td>
<td>126</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>سياسية</td>
<td>107</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>إنسانية</td>
<td>101</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>علمية</td>
<td>40</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>اقتصادية</td>
<td>30</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>دينية</td>
<td>12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>406</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ب. فئات التحليل:

أولاً. الجانب العسكري:

كما اتضح لنا سابقاً، فإن الجانب العسكري كان أكثر حضوراً من قبل التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة الفضائية، فقد بلغت التكرارات بعامة (126) تكرار ونسبة (48%) من مجموع الأخبار التي بثتها القناة. أثرت التغطية الإخبارية في عدة موضوعات تتضمن حشد القوات للحرب على ما أسمته (الإرهاب) وتتوزع على عدة فئات وعلى النحو الذي انظر الجدول رقم (2).
الجدول رقم (2)

بين توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وجود الحشود للحرب ضد أفغانستان</td>
<td>43</td>
<td>14.8%</td>
</tr>
<tr>
<td>أعداد الحلفاء وحشدهم لعمل عسكري محتمل ضد أفغانستان</td>
<td>11</td>
<td>12.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>تضخيم القوة العسكرية الأمريكية والبريطانيا</td>
<td>10</td>
<td>11.1%</td>
</tr>
<tr>
<td>دعوة أمريكا دول العالم لمكافحة ما يسمى (الإرهاب)</td>
<td>7</td>
<td>6.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>التهديد العسكري وعدم استبعاد القوة وتوجيه الإشراف والتهديدات لحركة طالبان</td>
<td>6</td>
<td>6.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>أعلان الحرب على أفغانستان</td>
<td>6</td>
<td>6.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>89</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

حظيت فئة وجود الحشود للحرب ضد أفغانستان (43) تكرارًا، ونالت فئة أعداد الحلفاء وحشدهم لعمل عسكري محتمل ضد أفغانستان (11) تكرارًا، بينما نالت فئة تضخيم القوة العسكرية الأميركية والبريطانية (10) تكرارات.

استخدمت هذه الأخبار للضغط على حركة طالبان وإجبارها على الاستسلام من خلال التهديد باستخدام الأسلحة الحديثة والمتطورة والتهديد بأنها تساهل وفاة دولة خاصة والطائرات الملاحية.
وحظيت فئة دعوة أمريكا دول العالم لمكافحة ما يسمي بالإرهاب (7) تكرارات ونالت فئة التهديد بالخطر العسكري وعدم استبعاد القوة وتفعيل الانذارات والتحذيرات إلى حركة طالبان والشعوب التي لا تؤيد سياسة أمريكا (6) تكرارات. نقلت قناة الجزيرة معظم تصريحات الرئيس الأمريكي في هذا الجانب، ومنذ بداية الأزمة واستمر تهديد الولايات المتحدة بالخطر العسكري بالتصاعد خلال الأزمة واستمر التلويح والتهديد ولم يتوقف في تصريحات المسؤولين الأمريكيين.

وحظيت فئة أعلان الحرب على أفغانستان على (5) تكراراتها بعد أحداث 11 أيلول الماضي في واشنطن ونيويورك، وبعد تحسيد حلفاء أمريكا لقواتها أعلنت الإدارة الأمريكية الحرب على الإرهاب في أفغانستان ودخلت هذه الحرب فعلاً كامل القواها ضد شعب فقير وبنى تحتية متنازلة.

2. خطر الأسلحة في أفغانستان:

нал هذا الموضوع جزءًا من اهتمام قناة الجزيرة القطرية إذ بلغت نسبة الأخبار (27) تكرارة وتوزعت هذه الفكرة على فئات، حيث حصلت فئة قصف مواقع لحركة طالبان على (2) تكرارة ونالت فئة استخدام أمريكا أسلحة كيميائية خطيرة في قصفها على أفغانستان على (7) تكرارات.

ثانياً. الجانب السياسي:

حظي هذا الجانب باهتمام كبير من قناة الجزيرة الفضائية القطرية في أثناء تغطيتها الانتخابية لأحداث الهجوم على أمريكا في 11 أيلول وهجوم أمريكا على أفغانستان، إذ بلغت عدد التكرارات (1-7) تكرارًا.
1. موقف الرأي العالم المحلي والعالمي تجاه الأزمة:

 ضمن هذا الجانب كشفت قناة الجزيرة الفضائية عبر بعض أخبارها عن موقف الشعب الأمريكي تجاه شن حرب ضد أفغانستان فقد وردت عدد من التكرارات التي حظيت فئة تظاهرات في بعض المدن الأمريكية تجنب قرار الحرب على أفغانستان (8) تكرارات وقد وردت عدد من التكرارات التي كانت مؤيدة أو رافضة لشن هجوم على أفغانستان فقد اظهر الرأي العام المحلي أن معظم الأمريكيين يوافقون على خوض بلادهم ضد الإرهاب والدول التي تساعد الإرهابيين وقد جاءت هذه الفئة بـ (4) تكرارات. وحظي الأمين العام للامي المتحدة كوفي عنان، فقد شجب الاعتداء على الولايات المتحدة الأمريكية وجاء بتكرارين، انظر الجدول رقم (3) يبين توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرأي المعنوي</th>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>ت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8</td>
<td>رافضة لشن أي عملية عسكرية.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>مؤيدة لأمريكا في شن هجوم عسكري ضد أفغانستان.</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يدين الاعتداء على الولايات المتحدة.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td>14</td>
</tr>
</tbody>
</table>
2. خطر الإرهاب على أمريكا:

عَلَى اتخاذ الإجراءات الأمنية ووسائل الاعلام بطريقة عادلة، إذ أن نسبة الأخبار التي تناولت الإجراءات الأمنية التي اتخذتها عُلماً محاولة الإرهاب (19) تكرارًا، وبلغت نسبة تكرار الأخبار التي دعت إلى إعلان حالة التأهب القصوى من احتمال التعرض لهجوم إرهابي (13) تكرارًا، انظر الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الاعتداءات الأمنية التي اتخذتها أمريكا لمكافحة الإرهاب</td>
<td>3.59%</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>علان حالة التأهب القصوى من احتمال التعرض لهجوم إرهابي في أمريكا</td>
<td>40.6%</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>32</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بينين موقف الرأي العام المحلي والعالمي تجاه الإجراءات الأمنية.

3. تبعات الهجوم الإرهابي على أمريكا:

ركزت التغطية الإخبارية على هذا الموضوع، إذ أعطت الإدارة الأمريكية صلاحيات واسعة ودعم كبير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) وبلغت نسبة تكرار هذا الموضوع ضمن الأخبار التغطية (27) تكرارًا. ولكن فشل في العثور على أدلة بشأن المسؤولين على الهجوم على أمريكا وعن أسباب الجميرة الخبيثة والمتشبه الوحيد في هذه الأزمة المنشق السعودي إسامة بن لادن وما زال البحث مستمراً في هذا الموضوع.
اما الفئة التي تضمنت صلابة موقف أسامة بن لادن وحركته فقد بلغت
نسبة تكرارها لدى قناة الجزيرة الفضائية القطرية على (7) تكرارات.
وصرح الرئيس الأمريكي (((الاشرة يتعلق على ما يبدو باعتداء
ارهابي))) وتدعو بمعاقبة المسؤولين عن الاعتداءات الإرهابية، حصل هذا
الموضوع على (4) تكرارات ضمن التغطية الأخبارية لقناة الجزيرة الفضائية
القطرية.
وحظيت فئة اتهام الولايات المتحدة الأمريكية الحرب باحتمال تورطهم في
الهجوم التي وقعت التجارة العالمية ووزارة الدفاع الأمريكية على (4) تكرارات.
ونالت فئة استمرار المباحثات الأمريكية بشأن المسؤولين عن الهجوم
عليها في ابسط الماضي على (3) تكرارات.
ونال موضوع توجيه الاتهام إلى أسامة بن لادن وتنظيمه وطلب الرئيس
الامريكي باحتجازه (حبا أو مبنا) على (3) تكرارات.
بينما حظي موضوع الإشارة إلى احتمال تنفيذ أسامة بن لادن وتنظيمه
للهجوم التي وقعت في 11 ابسط الماضي على أمريكا على (2) تكراراً.
وحظيت فئة توجيه انتقادات من الكونجرس الأمريكي لوكالة المخابرات
الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) لفشلها في احباط خطط الهجمات
على تكرار واحد. انظر الجدول رقم (5).
الجدول رقم (5)

ببين توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي
(تبعات الهجوم الإرهابي على أمريكا)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>نسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الدعم الكبير الذي أعطته الإدارة الأمريكية لمكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي</td>
<td>32</td>
<td>55.1%</td>
</tr>
<tr>
<td>صلاة مؤففة لدن وحركته.</td>
<td>7</td>
<td>12%</td>
</tr>
<tr>
<td>توصيات الرئيس الأمريكي (أن الأمر على ما يبدو بأعتداء أرهاي)</td>
<td>4</td>
<td>6.8%</td>
</tr>
<tr>
<td>اتهام الولايات المتحدة الأمريكية العرب باحتمال تورطهم في الهجمات</td>
<td>4</td>
<td>6.8%</td>
</tr>
<tr>
<td>استمرار المباحثات الأمريكية بشأن المسؤولين عن الهجوم</td>
<td>2</td>
<td>5.1%</td>
</tr>
<tr>
<td>توجيه الاتهام إلى إسامة بن لادن وتنظيمه والمطالبة به حيا أو ميتا.</td>
<td>2</td>
<td>5%</td>
</tr>
<tr>
<td>الأشارة إلى احتمال تنفيذ إسامة بن لادن وتنظيمه للهجمات</td>
<td>2</td>
<td>32.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>توصيات الرئيس الأمريكي ( بأن الرد سيكون على شكل معركة كبيرة للخيار ضد الشر)</td>
<td>2</td>
<td>36.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>توجيه الانتقادات من الكونغرس الأمريكي لوكالة المخابرات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي</td>
<td>1</td>
<td>1.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>58</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>
4. رفض العروض والطلبات والمبادرات والوساطات لحل الازمة سلمياً:

قامت حركة طالبان عرضاً لحل الازمة مع الولايات المتحدة الأمريكية
رفضت دعوة إسامة بن لادن في تسلم نفسه إلى بلد محايد لحين إيجاد الدليل
ضده نالت هذه الفئة (3) تكرارات من مجموع الأخبار التي عرضتها قناة الجزيرة
العربية الفضائية خلال مدة البحث.

ثالثاً. الجانب الإنساني:

أذ أن قسطاً كبيراً من اهتمام التغطية الأخبارية لقناة الجزيرة الفضائية
العربية، وقد تضمن موضوعات عديدة، ومن أجل الوقوف على ما ركزت عليه
الغطية الأخبارية، فقد سعينا الى تجديد العناوين الآتية اساساً لدراسة التغطية
الأخبارية لهذا الجانب وعلى النحو الآتي:

1. الأهداف والاصابات المدنية:

كان هذا الموضوع موضوع اهتمام التغطية الأخبارية لقناة الجزيرة فقد
احتلت (50) تكرار من مجموع الأخبار.

وقد اردات قناة الجزيرة من خلال بث هذه الأخبار الإباحية بأنها يمكنها
ان تنقل للمشاهد حقيقة المعارك، وأنها تميل الى الموضوعية ونقل الحقيقة،
وهو أسلوب يرمي إلى اغواء والجذب للمتألق كي يركز على متابعة اخبارها
وتصديقها انظر الجدول رقم (3).
الجدول رقم (٢)

يبين توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي (الأهداف والأنشوبات المدنية)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قصف القوات الأمريكية وقوات التحالف الشمالي لأهداف مدينة دخال أفغانستان</td>
<td>٤٤</td>
<td>٨٨%</td>
</tr>
<tr>
<td>قصف البنية التحتية كمطارات ومستودعات الوقود في أفغانستان</td>
<td>٦</td>
<td>١١%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>٥٠</td>
<td>١٠٠%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نتيجة الأزمة والحرب على حياة الناس:

احتل هذا الموضوع (٥١) تكرار، ورمت قناة الجزيرة الفضائية القطرية من وراء تغطيتها هذا الموضوع إلى اظهار الإرهاب العسكري الذي تمارسه امريكا بهدف الهيمنة والتسلط على شعوب العالم. وتوزعت على فئات فرعية

انظر الجدول رقم (٢)
الجدول رقم (7)

بيبين توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي
(نتائج الأزمة والحرب على الناس)

<table>
<thead>
<tr>
<th>قيمة الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>نسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحرب الأمريكية والبريطانية أسفرت عن وقوع عدد من الضحايا المدنية</td>
<td>1</td>
<td>38%</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستشارة إلى أن الهجوم على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى</td>
<td>2</td>
<td>21.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>تأثير الهجوم على أمريكا وعلى حياة سكانها</td>
<td>3</td>
<td>9%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وردت فئة أن الحرب الأمريكية والبريطانية أسفرت عن وقوع عدد من الضحايا من المدنيين لدى قناة الجزيرة الفضائية القطرية بـ (38) تكرار ونالت فئة الاستشارة إلى أن الهجوم على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى (11) تكرار. وحصّلت الفئة التي تناولت الهجوم على أمريكا على حياة سكانها على تكراران، حيث أصاب الهلع شوارع أمريكا.
رابعاً، الجانب العلمي:

ركزت التغطية الاخبارية لقناة الجزيرة الفضائية القطرية على هذا الموضوع من خلال تناول موضوع مرض الجمرة الخبيثة الذي أصاب الأميركيان وازداد عدد الإصابات به وتأثيره في الناس وعلاقته بانتشار بؤرة البدن الباك الذي يظهر المرض، وقد نالت هذه الفئة (40) تكراراً من مجموع الأخبار المبثة خلال مدة البحث، انظر جدول رقم (8).

الجدول رقم (8):

بيان توزيع الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي (الجمرة الخبيثة تهدد أمريكا)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكراراً</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أزيد عدد الإصابات بمرض الجمرة الخبيثة في أمريكا</td>
<td>21</td>
<td>52.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>الأجراءات الاحترازية التي اتخذتها أمريكا وأمريكا وبعض دول العالم للوقاية من الإصابة بمرض الجمرة الخبيثة</td>
<td>16</td>
<td>40%</td>
</tr>
<tr>
<td>علاقة شبكة إن إن لدان بظهور مرض الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الأمريكية</td>
<td>3</td>
<td>7.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>40</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نالت فئة أزيد عدد الإصابات بمرض الجمرة الخبيثة في أمريكا اهتمام قناة الجزيرة الفضائية إذ بلغت (21) تكراراً من مجموع الأخبار المبثة، وحصلت في الأجراءات الاحترازية التي اتخذتها أمريكا وبعض دول العالم للوقاية من الإصابة بمرض الجمرة الخبيثة على (16) تكراراً من مجموع الأخبار المبثة خلال مدة البحث، حيث شهدت الصيادلية في أمريكا أقبال المواطنين على شراء مضادات حيوية واللقاحات الخاصة للوقاية من المرض.
وقد حظيت فئة علاقة شبكة ابن لادن بظهور مرض الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الأمريكية باقل اهتمام من التغطية الاخبارية لقناة الجزيرة الفضائية إذ بلغت (3) تكرارات من مجموع الاخبار، حيث وجبت الولايات المتحدة الأمريكية الاتهام إلى ابن لادن على أنه المشتبه في حمل مرض الجمرة الخبيثة.

خامساً. الجانب الاقتصادي:

حظي هذا الجانب باهتمام من قبل قناة الجزيرة الفضائية فقد شكلت نسبته بشكل عام (30) تكراراً من مجموع الاخبار المثبتة. وتوزع على عدة فئات وعلى النحو الآتي انظر جدول (9) إذ حظي موضوع الإجراءات الأمنية التي اتخذتها بعض المؤسسات الخدمية في أمريكا خشية التعرض للاعتداءات ارهابية باهتمام قناة الجزيرة الفضائية ونالت (12) تكراراً من مجموع الاخبار المثبتة. ونال موضوع ارتفاع وانخفاض سعر الدولار الأمريكي على (3) تكرارات، وركزت التغطية الاخبارية على موضوع ارتفاع وهبوط أسعار النفط الخام بواقع (3) تكرارات، وحظي موضوع تجميد الولايات المتحدة ارتداد المنظمات التي وضعتها أمريكا ضمن قائمة المنظمات الإرهابية على (3) تكرارات من مجموع الاخبار المثبتة.
الجدول رقم (9)

بين الفئات الفرعية للموضوع الرئيسي
(تأثير الهجوم على أمريكا وعلى اقتصادها)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكرارها</th>
<th>نسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الإجراءات الأمنية التي اتخذتها بعض المؤسسات الخدمية في أمريكا خشية التعرض لأعتداءات أرهابية</td>
<td>16</td>
<td>60%</td>
</tr>
<tr>
<td>ارتفاع وانخفاض سعر الدولار الأمريكي</td>
<td>12</td>
<td>40%</td>
</tr>
<tr>
<td>تجميد الولايات المتحدة أرصدة المنظمات التي وضعتها أمريكا ضمن قائمة المنظمات الإرهابية</td>
<td>8</td>
<td>26%</td>
</tr>
<tr>
<td>ارتفاع وانخفاض أسعار النفط الخام</td>
<td>2</td>
<td>6%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>58</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

سادساً. الجانبي المدني:

نال هذا الموضوع على (12) تكراراً وبنسبة (40%) من موضوعات التغطية الإخبارية خلال فترة البحث.

وقد توزعت على الفئات الاتية نظر الجدول رقم (10).

تم التركيز على موضوع تعرض المسلمين في أمريكا لحالات اعتداءات الأمريكيين منذ الهجمات التي استهدفت مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية بمقدار (7) تكرارات.

وحظي موضوع موقف الرئيس الأمريكي من المسلمين الأمريكيين بتغطية
قناة الجزيرة الفضائية بواقع (4) تكراراً من مجموع الأخبار المبثة حيث دعا الرئيس الأمريكي الشعب إلى عدم التعرض لمواطنيهم من أصل عربي أو إسلامي وطلب معاملتهم باحترام وضرورة حماية حقوقهم وحرياتهم ودعواهم إلى محاولة تدعيم صلتهم بنظرائهم في الدول الإسلامية.

أما فئة الحملة التي قادتها المنظمات والجمعيات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية للدفاع عن الإسلام والمسلمين فقد بلغت نسبة تكرارها تكرار واحد من مجموع الأخبار المبثة.

الجدول رقم (10)
بين توزيع الفئات للموضوع الرئيسي
(موقف المسلمين الأمريكيين بعد أحداث 11 أيلول)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة الفرعية</th>
<th>تكراراً</th>
<th>المشتقة من</th>
<th>المجموعة المنوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تعرض المسلمين في أمريكا لحالات</td>
<td>7</td>
<td>اعتداءات من قبل الأمريكيين منذ الهجمات التي استهدفت مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية</td>
<td>58.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>موقف الرئيس الأمريكي من المسلمين</td>
<td>4</td>
<td>موقف الأمريكيين بعد أحداث 11 أيلول.</td>
<td>37.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>12</td>
<td></td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

اعتمدت قناة الجزيرة الفضائية في تغطيتها للأحداث خلال 11 / 1 / 2001 والهجوم الأمريكي على عدّة مصادر ومن نتائج المسح والتحليل لمجتمع البحث برزت لنا هذه المصادر وعلى النحو الآتي:

جدول رقم (11)


<table>
<thead>
<tr>
<th>مصادر قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية</th>
<th>الدفعة الأولى إلى أفغانستان من 1/7/2001</th>
<th>الدفعة الثانية من 11/11/2001 إلى 13/12/2001</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المصدر الداخلية لقناة الجزيرة (المراسلون)</td>
<td>162 % 41,2 % 41,2 % 102</td>
<td>140 % 08,4 % 08,4 % 140</td>
</tr>
<tr>
<td>وسائل الإعلام</td>
<td>36 % 22,6 % 22,6 % 36</td>
<td>145 % 14,5 % 14,5 % 145</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>198 % 100 % 100 % 198</td>
<td>287 % 100 % 100 % 287</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المصادر الداخلية لقناة الجزيرة الفضائية:

من الجدول المذكور أعلاه يظهر أن المصادر الداخلية للقناة والتي اعتمدت فيها على مساعيها في واشنطن يحيى العلمي ومحافظ الميراري، وفي نيويورك خلال الحاج وديمة الحمي، ومساعيها في كابول تيسير علواني احتلت المرتبة الأولى بمعدل (265) تكرار، وهو ما دل على قدرة القناة على تتبع الحدث نتيجة لوجود مكاتبتها ومساعيها المنتشرتين في معظم أنحاء العالم، حيث وصلت عدد مكاتبتها (32) للرسائل، أما وسائل الإعلام فقد احتلت المرتبة الثانية ضمن المصادر التي اعتمدت قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث أفغانستان.

2. وسائل الإعلام:

جدول رقم (12)

يوضح وسائل الإعلام التي اعتمدت قناة الجزيرة الفضائية خلال تغطيتها لأحداث 11 أيلول والهجوم الأمريكي على أفغانستان.

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوع المصدر / وسائل الإعلام</th>
<th>تسلسل الأحداث على الساحة الأمريكية من 11 أيلول لغاية 13 تشرين الثاني 2001</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التكرار</td>
<td>النسية المونية</td>
</tr>
<tr>
<td>وكالات الأنباء</td>
<td>1138</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحف والمجلات</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>التلفزيونات وشبكاتها</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>الإذاعات</td>
<td>0</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>159</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بدء الفصاع الأمريكي على أفغانستان من 7/10/2001

النسبة المئوية: 48.38%
برزت وسائل الإعلام المختلفة بوصفها مصدراً لأخبار القناة من خلال تغطيتها للزمة والجدول (1). يعد هذا فكرة عن طبيعة هذه المصادر للقناة اعتمدت كثيراً على وسائل الإعلام خلال تغطيتها لتسلسل الأحداث على الساحة الأمريكية فقد بلغت نسبة تكرارها (14) تكراراً في حين أن الاعتماد على وسائل الإعلام قليل في اثناء تغطيتها للحصار الأمريكي على أفغانستان فقد بلغت تكرارها (3) تكراراً من مجموع الأخبار التي بثت حول أحداث أفغانستان.

ومن خلال هذا الجدول برزت لنا وكالات الإخبار بالمرتبة الأولى ضمن التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة لتسلسل الأحداث على الساحة الأمريكية بمعدل (138) تكراراً وهو أمر طبيعي لكون قناة الجزيرة لديها اشتراك في أكبر وأضخم الوكالات في العالم والتي تمتاز بخدماتها المعلوماتية وفورية اخبارها مما يجعلها تهيمن على معظم أخبار العالم ومن هذه الوكالات (رويتر، الأسوسيتيدرس، يونايتيدرس) أما عندما غطت أحداث في أفغانستان فقد اعتمدت قناة الجزيرة على وكالتي (وكالة الإخبار الإخبارية)، وكالة بختار الحكومية التابعة للطالبان) فقد جاءت بالمرتبة الأولى من بين وسائل الإعلام الأخرى بمعدل (13) تكراراً وهي نسبة ضئيلة مما يدل على ضعف النشاط الإخباري للوكالات الموجودة في أفغانستان وبفضل وجود مراسل قناة الجزيرة في كابل وقندهر، جعل القناة تعتمد عليه في معظم أخبارها حول الحرب ضد أفغانستان.

وتأتي قنوات التلفزيون وشبكاتها بالمرتبة الثانية التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة بوصفها مصدر في الحصول على أحداث تحالف الشمال فقد كان هناك اتفاقاً بين قناة الجزيرة وشبكة (C.N.N) الإخبارية الأمريكية حول هذا الموضوع حيث بلغت نسبة (13) تكراراً وفي اثناء تغطيتها تسلسل الأحداث على الساحة الأمريكية فقد كان اعتمادها على شبكات التلفزيون الأمريكية وبعدل
تكرارين، وهي نسبة ضئيلة لكون قناة الجزيرة تعد من القنوات التلفزيونية النشطة في مجال الحصول على التغطيات الإخبارية.

أما الصحف والمجلات فقد احتلت المرتبة الثالثة من مصادر وسائل الإعلام بوصفها مصدر في نقل أحداث 11 أيلول والهجوم الأمريكي على أفغانستان، فقد اعتمدت القناة على صحيفة واشنطن تايمز ومجلة نيويورك الأمريكية وبعض الحف البريطانية في تغطية أحداث أفغانستان بمعدل (9) تكرارات، وعلى صحيفة واشنطن بوست ونيويورك ومصدر صحفية أخرى في واشنطن في تغطية أحداث 11 أيلول بمعدل (4) تكرارات.

وكم يوضح من الجدول نفسه أن القناة لم تعتمد على الإذاعات في تغطيتها لأحداث أفغانستان، ولم تعتمد عليها بالدرجة الأساس في نقل أحداث 11 أيلول ولا سيما إذاعة صوت أمريكا التي تعتبر عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية أجزاء أحداث 11 أيلول، فقد وردت بمعدل تكرار واحد من مجموع الاخبار المثبتة.
النتائج:

توجهنا في خاتمة بحثنا هذا إلى مجموعة من النتائج العلمية، التي نجدها على قدر كبير من الأهمية لأساليب تلك التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة القطرية، واتجاهاتها الرئيسية، والتي تمحورت ضمن إطار معالجاتها الإعلامية الفورية المقدمة بالصورة لتلك الأحداث الساخنة من العالم، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، التي يمكن أن نحدد أبرز جوانبها هنا بما يأتي:

1. أبرزت لنا نتائج التحليل أن التغطية الإخبارية تناولت أغلب الموضوعات المتعلقة بالأزمة وما رافقها من أحداث سياسية، اقتصادية، دينية، وعسكرية، إذ جاءت شاملة لمعظم تلك الأحداث على الرغم من كونها ركزت بالدرجة الأساسية على موضوعات التفاعلات السياسية، والإجراءات الاقتصادية والعسكرية المتخذة مقارنة بالموضوعات الأخرى.

2. سعت قناة الجزيرة الفضائية إلى اتخاذ أسلوب الحياج وال موضوعية من خلال طرح الأحداث كما هي من دون الوقوف إلى أي جانب، وهي طريقة مثيرة لجذب الانتباه المتلقي وجعله في اتصال معها لمتابعه ما يجري على الساحة.

3. لم تحدد التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة بالدقة حجم الخسائر البشرية التي لحقت بأمريكا على أثر الاعتداءات التي وقعت عليها الأرقام الاقتصادية كانت متضاربة ولم تشير إلى رقم محدد يبين عدد الضحايا في تلك الانفجارات.

4. ركزت التغطية الإخبارية على مناوشات الولايات المتحدة الأمريكية المتكررة من عمليات إرهابية جديدة ضدها، مما دفعها إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الأمنية المتشددة لحماية نفسها.
لم تشير التغطية الإعلامية دعوة حكومة واشنطن للرد العسكري الفوري على تلك الاعتداءات التي اصابتها، بضرب مواقع عديدة في دول العالم الإسلامي، لاسيما تلك الدول التي اتهمتها بممارسة الإرهاب الدولي.

ابدت قناة الجزيرة اهتماماً خاصاً بالاستعدادات العسكرية الأمريكية والبريطانية، حيث ركزت تقاريرها على مساعيها في محاولة الولايات المتحدة بالارهاب الدولي وليساها ضد حكومة أفغانستان.

أعطت قناة الجزيرة حيزاً كبيراً من تقاريرها المصورة لمحاولة الولايات المتحدة الأمريكية بناء تحالف دولي ضد ما اعترف به الإرهاب الدولي.

نقلت التغطية الإعلامية للقناة محاولة الولايات المتحدة الأمريكية التي تشويه صورة العرب والمسلمين بطرق متعددة، منها توجيه الاتهام للعرب والمسلمين وتحميلهم مسؤولية ما حدث لها من اعتداءات الحادي عشر من ايلول الماضي.

ركزت قناة الجزيرة على الاتهامات التي وجهتها حكومة (جورج بوش الأبن) لاسيما بن لادن بالوقوف وراء الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت نيويورك وواشنطن.

عرضت قناة الجزيرة مجالات الكراهية التي تعرض لها العرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اثر الهجوم عليها.

ظهرت التغطية الإخبارية طبيعة المبررات التي صاغتها حكومة واشنطن للفن الحرب ضد أفغانستان بحجة ممارسة الإرهاب.

ركزت التغطية الإخبارية على ضرر قوات التحالف الأمريكي البريطاني للأهداف المدنية الأفغانية.
13. تناولت قناة الجزيرة موضوع معاناة العب في أفغانستان وما لحق به من خسائر جسيمة بالروح والمتلكات.

14. لم ترد في الوحدات الخبرية أي إشارة لوجودة مساعدات عربية مقدمة للولايات المتحدة الأمريكية سوى استعراض جهود دولة قطر في هذا الشأن.

15. عرضت قناة الجزيرة القناعية اتخاذ الولايات المتحدة الأمريكية أسلوب تحويل الانتباه بعد ازدياد مرض الجمرة الخبيثة وما نجم عنها من خسائر مادية وبشرية خطيرة، جعلت هذا الموضوع محور القضية الاجتماعية للرأي العام الأمريكي بشكل خاص والعالمي بشكل عام.

أما من حيث المصادر الاخبارية المحصورة التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة القناعية فتأتي في مقدمتها شبكة مراقبتها المنشرين في كل من واشنطن ونويورك وأفغانستان و مواقع حيوية أخرى، فضلاً عن اعتمادها على وكالات الإخبار العالمانية ومنها روتير الأسوستيدابس ويوينايتدابرس، وكذلك اعتمدت أيضاً على شهادات وتعليقات الجهات المعنية بالخبر أو الحدث سواء أكان مسؤولاً صحفيًّا أو متانباً متخصصًا أو مراسلاً لوكالة إعلامية أو من خلال المقابلات الهاتفية أو عبر الأقمار الصناعية مع أطراف الحدث المعنية.
المؤلف:

1. تقرير صادر عن قناة الجزيرة الفضائية لسنة 2001، ص 4.
2. المصدر السابق نفسه.
3. محمد صاحب، قناة العراق الفضائية، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 1، 2، 4.
4. فردرick فاسور، سؤال الإعلام في المستقبل، منشورات غويدان، بيروت، لبنان، 1996، ص 57، 58.
5. مقابلة مع السيد باسم كلش، مراسل قناة الجزيرة في بغداد بتاريخ 28/12/2001.
6. محمد صاحب، قناة العراق الفضائية، مصدر سابق، ص 2.
7. تقرير صادر عن قناة الجزيرة الفضائية، ص 6.
8. المصدر السابق نفسه، ص 7.
10. وديع محمد سعيد العزيزي، التغطية الثقافية لقناة الشارقة الفضائية، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص 5.
12. المصدر السابق نفسه.